Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غاصًا ومكتظًا قد خلا من رواده ، والسُمار قد رحلوا .. وآب إلى دار عمه دون أن يسمع ما سمع الآخرون من زمر ولهو ..!!

تُرى هل طوَّف "الطفل" بخواطره حول هذا الذى حدث له ..؟ وهل استنتج منه أمرًا ..؟

وهل كان المعنى الذى التمع فى خاطره ، ثاويًا أمام موقفه الرافض لرغبة أرابه ، ووراء اعتذاره الرقيق الذى عبَّر عنه بكلماته التى كانت "رجالا" وذلك حين قال : "أنا لم أخلق لهذا " ..؟!

يبدو إن ذلك كان كذلك ..

فسنلتقى به ، بعد أن اختاره الله رسولا ، يستدعى من ذكريات طفولته ذلك المشهد الأول . بل ويُفسِّر بأن الله سبحانه هو الذى ألقى عليه النوم ، حتى لا يقتحم سمعه ما كان ثمة من غناء ماجن أو زمر لاهٍ. لم تُخلق له أذناه ، كانتا على موعد مع صوت آخر ، وكلمات أخر ، سيتنزل بها من لدن حكيم عليم شيخ الملائكة "جبريل الأمين" عليه السلام..!!

* * *